العلاقة بين إنحراف المحور الميكانيكي للطرف السفلي و الفصال العظمى الأولى لمفصل الركبة

دراسه بحثية لرسالة توطئة للحصول على درجة الماچستير في جراحة العظام

مقدمة من الطبيب

محمد محمد صفاء الدين محمد صادق عرفة

بكالوريوس الطب و الجراحة ٢٠٠١

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / إبراهيم إبراهيم رخا

أستاذ جراحة العظام
جامعة قناة السويس

الدكتور/ ياسين صقر الغول

أستاذ مساعد جراحة العظام
جامعة قناة السويس

الدكتور/ طارق عبد العزيز محمود

مدرس جراحة العظام
جامعة قناة السويس

كلية الطب

جامعة قناة السويس
٢٠٠٦

الملخص العربى

يعتبر الفصال العظمى لمفصل الركبة مرض مزمن يصيب المفاصل الزليلية و خاصة التي تحمل وزن الجسم منها، و ينتشر هذا المرض خاصة بين كبارا لسن على الرغم من أنة من الممكن حدوثه بين صغار السن إما عن طريق عوامل وراثية أو بسبب إصابات الركبة.

حوالي ٩٠% من البشرية يعانون من الفصال العظمى لمفصل الركبة بحلول سن الأربعين ، حتى و لو لم تكن هناك أعراض سريريه ومن الملاحظ أن المرض يزداد شيوعا مع تقدم السن.

تزداد نسبة العجز بين هؤلاء المرضى حيث تكون نسبته مثل العجز الناتج عن أمراض القلب و يعتبر هذا العجز أعظم شأنا من العجز الناتج عن باقي الأمراض الشائعة بين كبار السن، وأيضا تزيد من نسبة العجز في الأمراض الأخرى. ولا تحدث الوفاة مباشرة بسبب المرض لكنها تحدث بسبب مضاعفات المرض من قلة الحركة والتزام الفراش و كذلك من كثرة أستخدم الأدوية.

و من الدراسات السابقة تبين ان سبب المرض هو عوامل ميكانيكية ، بالإضافة إلي وجود بعض العوامل الوراثية و من هذه العوامل الميكانيكية عدم استقامة الأطراف السفلية .

وتعرف استقامة الأطراف السفلية بأن يكون طول الطرفين متساوي ، وأن المحور الميكانيكي للطرف السفلي يمر بمنتصف مفصل الركبة وهكذا يكون الحمل متساوي في جميع أجزاء الركبة. و يعد انحراف المحور الميكانيكي للطرف السفلي واحد من أهم العوامل المؤدية إلى حدوث المرض و كذلك سرعة تقدمه حيث يؤدى إلى عدم التوازن في العبء على الأجزاء المختلفة للمفصل.

و قد أجريت هذه الدراسه بالعيادات الخارجيه لمستشفيات جامعة قناة السويس بالإسماعيلية على أثنى و ثلاثون مريض ممن يشتكون من مرض الفصال العظمى الأولى للركبه، بعد أن تم تشخيصهم بواسطة التاريخ المرضى ، الفحص الإكلينيكى (وفقا لنظام ألتمان لتشخيص مرض الفصال العظمى للركبه) ، و الأشعة السينيه لتحديد درجة المرض (وفقا لنظام كلجرن و لورانس لتقييم درجة الفصال العظمى، سنة ١٩٥٧). و قد تم تقسيم المرضى الى مجموعتين (و ذللك حسب انحراف المحور الميكلنيكى للطرفين السفليين ، و الذى قد تم تقييمة بواسطة الأشعه السينية للطرفين السفليين فى الوضع الأمامى الخلفى - واقفا-) . المجموعة الأولى مكونة من ستة عشر حالة و تعانى من وجود انحراف غير صحيح للمحور الميكلنيكى للطرفين السفليين ، و المجموعة الثانية مكونة من ستة عشر حالة، و انعدال ا لطرفين السفليين بها صحيح.

ولقد أستخدم أختبار انحراف المحور الميكانيكي للطرف السفلي (الذى تم انشائه بواسطة درور بالى و آخرون، سنة ١٩٩٤) ، و ذلك لتبين سبب هذا الانحراف فى الطرف

السفلى (فى المجموعة الأولى) و تبين أنه هناك علاقة بين انحراف المحور الميكانيكي للطرف السفلي وبين حدوث و تقدم المرض فى المجموعة الأولى . كما وجد أن انحراف المحور الميكانيكي للطرف السفلي له علاقة قوية بمقياس الزاويه القريبه الأنسية لعظمة القصبة فى المرضى ، و كذلك له علاقة بدرجة البدانة للمرضى.

و نأمل من هذه الدراسة أن نهتم بمرحلة الفحوصات لمرضى الفصال العظمى لمفصل الركبة، وأن نجعل أختبار انحراف المحور الميكانيكي للطرف السفلي أساسيا فى التشخيص ، وكذلك العلاج المبكر للمرضى الذين يعانون من عدم الأستقامة للطرفين السفليين بالطرق العلاجية المناسبة . وكذلك المتابعة الدورية للمرضى بالمجموعة الثانية .

القائم بأعمال رئيس القسم **القائم بأعمال عميد الكلية**

د/ حاتم قطب **أد/ أيمن عيسوى**